

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

. @ 305 @

3102 علي بن يوسف بن إبراهيم البنا شهد في سنة إحدى وثمانين وسبعمئة .

3103 علي بن يوسف بن الحسين بن محمد بن محمود بن الحسن أو عبد الله القاضي نور الدين أبو الحسن بن العز أبي المطفر الأنصاري الزرندي الحنفي أخو محمد وأحمد ولد بالمدينة في شهور سنة ثلاث وسبعمئة وقال شيخنا في درره إنه ولد سنة عشرة أو قبلها وقيده بعضهم سنة ثمان وسمع بها من أبي عبد الله بن حريث وأبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى الغرناطي والزبير علي الأسواني وأبي عبد الله الوادياشي ومما سمعه عليه الموطأ والجمال محمد بن أحمد المطري وكافور الخصري سمع عليهما في سنة ثلاث عشرة وسبعمئة تاريخ المدينة لابن النجار واسماعيل التفليسي وابن شاهين الجبش وكان قد حفظ الربع الوجيز في الفقه على مذهب الشافعي ثم تحول حنفيا وتفقه على مذهب الحنفية ونظر في الآداب وشارك في القضاء وطلب الحديث وسمع بدمشق والقاهرة وبغداد ودخل خوارزم وغيرها وشارك في الفضائل ورأته صح نسخة البخاري في سنة ثمان وستين وسبعمئة ونقح حواشيها وولى قضاء الحنفية والتدريس بها والحسبة في سنة ست وأربعين أيام الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور وامتدحه بقصيدة أولها .

(سلا من سلاني والفؤاد له % عسى يقرن الحسن إلى وجهه الحسن) .

وكان سيفاً لأهل السنة قامعا البدعة وهو أول قضاة الحنفية بالمدينة قال ابن حبيب حدث بحلب بالشفاء عن الزبير وله مقاومة بديعة في المفاخرة بين مكة والمدينة قرأت عليه بحلب في رجب سنة وفاته قلت وسماها المرور بين العلمين في مفاخرة الحرمين قرطها الأكابر للأدب والعلماء وهم البرهان القيراطي والشرف بن قاضي الجبل والشهاب بن أبي حجلة والشهاب أبو جعفر الرعيني والإمام شيخ القراء أسعد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن الحاج محمد الشيرازي الملقب جلال والبدر الحسن بن عمر بن حبيب والشرف الحسين بن سليمان بن الريان الطائي والشهاب الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين أبو الركب الموسوي الحسيني والبهاء عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل النحوي والسراجان الهندي والبلقيني وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي والشمس أبو الفضائل محمد بن علي بن محمد الأربلي ابن الخطيب والجمال محمد بن محمد بن محمد بن نباتة والمجد البغوي وناصر الدين محمد بن الشرف يعقوب صاحب ديوان الإنشاء والشمس الكرمانى الشارح والشمس بن الصائغ الحنفي وأودعت تقاريطهم في تاريخ الكبير ومات بالمدينة في سابع أو ثامن

